

جامعة ميدأوشن



كلية الإدارة

ماجستير إدارة المشاريع

أثر الأنشطة الريادية المصغرة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى

الطالبات في مدارس التعليم الأهلي.

إعداد الطالب /

حورية خليفة الذواوي

251002465

إشراف

أ.د / الفصيل عبد الحميد

أ.د/ فايز جراد

العام الدراسي:

1447 - 2025

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

تسعى النظم التعليمية الحديثة إلى إعادة تشكيل الأدوار التقليدية للمؤسسات التعليمية، من مجرد نقل للمعرفة إلى فضاء محفز على الابتكار والإبداع وتكوين الشخصيات القادرة على المبادرة والاستقلالية. ويُعد تعزيز الثقافة الريادية لدى الطلبة أحد أبرز مظاهر هذا التحول، خصوصًا في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات الاقتصاد والعمل والتقنية، والتي تفرض ضرورة إعداد أجيال قادرة على التفاعل مع متطلبات التنمية المستدامة، وتحقيق التكيف مع التحديات المستقبلية.

وفي هذا الإطار، اكتسبت الأنشطة الريادية المصغرة أهمية متزايدة بوصفها أدوات تعليمية فعّالة تُسهم في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات، لا سيما في البيئات التعليمية الخاصة التي تمتلك مرونة أكبر في تصميم برامجها وأساليبها التعليمية. وتتمثل هذه الأنشطة في مجموعة من الممارسات التطبيقية التي يتم توظيفها داخل الصف أو في الأنشطة اللاصفية، بهدف تدريب الطالبات على التفكير الريادي، واتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية، والعمل الجماعي، مما يسهم في تشكيل وعي ريادي مبكر يمكن البناء عليه في المراحل اللاحقة من التعليم أو الحياة المهنية (العوضي والعوضي، 2020).

ورغم تعدد المبادرات التي تستهدف إدخال مفاهيم ريادة الأعمال في المناهج، إلا أن أغلب الدراسات السابقة ركزت على المراحل الجامعية، أو على الأنشطة الريادية الكبرى مثل حاضنات الأعمال أو البرامج المكثفة، بينما قلّ التركيز على الممارسات المصغرة التي يمكن أن تُدرج ضمن الأنشطة اليومية للطالبات في المدارس. وهذا ما يُشكل الفجوة التي تسعى هذه الدراسة إلى سدّها، من خلال تحليل مدى تأثير هذه الأنشطة المصغرة، والتي غالبًا ما تكون بسيطة وقابلة للتطبيق، على تنمية المهارات الريادية الجوهرية (Chang et al., 2022).

تنبع أهمية الأنشطة الريادية المصغرة من كونها تتيح للطالبات فرصًا واقعية لممارسة الأدوار الريادية في بيئة آمنة وموجّهة، مما يعزز من قدرتهن على استكشاف ذواتهن وتطوير أفكارهن ومهارتهن من

خلال مواقف حياتية مُصَغَّرة تحاكي الواقع العملي. فالطالبة التي تُكلف بتصميم مشروع بسيط أو إدارة ركن بيع داخل المدرسة، لا تتعلم فقط مهارات البيع أو التفاوض، بل تكتسب أيضًا خبرات متراكمة في تنظيم الوقت، والتواصل الفعال، وتحمل المسؤولية، وهي جميعها عناصر أساسية في تكوين الشخصية الريادية. ومن جهة أخرى، فإن ربط المهارات الريادية بالأنشطة المُصَغَّرة يُعد مدخلًا تربويًا فعالًا يتماشى مع التوجهات التربوية الحديثة التي تقوم على التعلم النشط والتعلم القائم على المشروعات. كما أن هذه الأنشطة تمثل فرصة لتعزيز التفاعل بين الطالبات والمعلمات، وتحفيز روح الفريق والتعاون، مما ينعكس إيجابًا على المناخ المدرسي العام. ويُتوقع أن تسهم مخرجات هذه الأنشطة في بناء جيل من الفتيات القادرات على إطلاق مشروعاتهن الصغيرة أو قيادة مبادرات اجتماعية مستقبلية، وهو ما يتسق مع أهداف التعليم الأهلي في إعداد الطالبات للنجاح في الحياة العملية والاقتصادية ضمن بيئة تنافسية متسارعة (Sergeeva et al., 2021).

في ظل التوجهات العالمية والمحلية نحو تعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين النشء، برزت أهمية دمج الأنشطة الريادية في المراحل التعليمية المبكرة، كأداة فاعلة لإعداد جيل قادر على الابتكار والاستقلالية الاقتصادية. وقد أظهرت نتائج تقرير Global Entrepreneurship Monitor (GEM) 2024/2025 أن نسبة الأفراد الذين يخططون لإنشاء مشاريع جديدة خلال السنوات الثلاث المقبلة بلغت نحو 25% في المملكة العربية السعودية، وهي من أعلى النسب عالميًا، مما يشير إلى بيئة واعدة لريادة الأعمال، ولكنها في ذات الوقت تتطلب إعدادًا مبكرًا وممنهجًا داخل المؤسسات التعليمية. وفي ذات السياق، بيّن تقرير GUESSS 2023 أن أكثر من 27% من طلاب الجامعات في السعودية يخططون لإنشاء مشاريع ريادية أثناء الدراسة، و 25% بعد التخرج مباشرة، مما يُبرز الحاجة إلى ترسيخ الممارسات الريادية في المراحل المدرسية، خاصة في المدارس الأهلية التي تتمتع بهيكل تنظيمي أكثر مرونة، وقدرة على توظيف أنشطة نوعية مُصَغَّرة تحاكي بيئة ريادة الأعمال الواقعية.

ومن هذا المنطلق، تحاول الدراسة الحالية استكشاف الأبعاد المختلفة للأنشطة الريادية المُصَغَّرة، وقياس أثرها على مجموعة محددة من المهارات الريادية لدى الطالبات، بما في ذلك التفكير

الإبداعي، القيادة، المبادرة، والتخطيط. كما تسعى إلى تقديم تصور واضح لأهم الممارسات التي يمكن أن تعتمد عليها مدارس التعليم الأهلي لتكون منطلقاً عملياً لتنمية ريادة الأعمال في المراحل الدراسية المبكرة، وبما يحقق الأثر التربوي المرجو من هذه الأنشطة.

2.1 المشكلة البحثية:

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم في ميادين الاقتصاد الرقمي وريادة الأعمال، أصبحت المؤسسات التعليمية مطالبة بأدوار تتجاوز نقل المعرفة التقليدية، لتشمل بناء مهارات القرن الحادي والعشرين، وعلى رأسها المهارات الريادية. ولم يعد من الممكن الاكتفاء بالمقررات النظرية حول مفاهيم ريادة الأعمال، بل أصبح من الضروري إدماج الطلبة، وخاصة الطالبات، في تجارب عملية تُسهم في تنمية قدراتهن الريادية، وتعزز من ثقتهن بأنفسهن، وتؤهلن للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على نحو فعال.

وفي هذا الإطار، تُعد الأنشطة الريادية المصغرة أحد الأساليب التربوية المعاصرة التي يمكن من خلالها تدريب الطالبات على ممارسة الريادة بشكل تدريجي وتطبيقي، داخل البيئة المدرسية نفسها. إلا أن الملاحظ أن الكثير من مدارس التعليم الأهلي، رغم إمكاناتها التنظيمية والمالية، لا تزال تتعامل مع الأنشطة الريادية بشكل شكلي أو مناسباتي، دون وجود برامج منهجية مصممة خصيصاً لربط هذه الأنشطة بتنمية المهارات الريادية الأساسية. كما أن المخرجات السلوكية والمعرفية لتلك الأنشطة لا يتم توثيقها أو تقييم أثرها بشكل علمي يمكن البناء عليه في تطوير السياسات والممارسات التعليمية.

وبالرغم من أن أدبيات ريادة الأعمال تؤكد أهمية التعلم بالتجربة والممارسة، فإن الأبحاث السابقة تركز في الغالب على تجارب ريادية في البيئات الجامعية أو المجتمعية، وتهمل السياق المدرسي، خصوصاً في المرحلة المتوسطة والثانوية. كما أن القليل من الدراسات تناول الأثر المباشر للأنشطة المصغرة – كإعداد مشروعات بسيطة، أو أركان بيع، أو مسابقات ابتكارية – على تنمية مهارات الطالبات في التفكير الابتكاري، واتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية، وهي مهارات محورية في الشخصية الريادية.

من هنا، تبرز المشكلة البحثية في وجود فجوة واضحة بين الإمكانيات المتاحة في مدارس التعليم الأهلي من جهة، والحاجة إلى تفعيل تلك الإمكانيات في إطار أنشطة مصممة خصيصًا لتعزيز المهارات الريادية لدى الطالبات من جهة أخرى. كما تكمن المشكلة في ضعف التقييم العلمي لأثر تلك الأنشطة، وغياب النماذج التي يمكن من خلالها تقويم العلاقة بين النشاط الريادي المصغر وتطور المهارات المستهدفة. وبالتالي، تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم تحليل علمي دقيق لأثر الأنشطة الريادية المصغرة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات، انطلاقًا من بيئة التعليم الأهلي، باعتبارها بيئة محفزة للتجديد وقابلة لتطبيق ممارسات تعليمية مرنة ومبتكرة.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي: إلى أي مدى تسهم الأنشطة الريادية المصغرة بأبعادها المختلفة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات في مدارس التعليم الأهلي؟

3.1 أهمية البحث

أولاً: الأهمية العلمية

- تمثل هذه الدراسة إضافة علمية في مجال تنمية المهارات الريادية، حيث تسعى إلى توسيع الفهم النظري لمفهوم الأنشطة الريادية المصغرة بوصفها أدوات تعليمية وتدريبية يمكن توظيفها داخل البيئة المدرسية لتعزيز مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات، وهو مجال لم يُتناول بعمق كافٍ في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، خاصة في السياق العربي والسعودي على وجه التحديد.
- تقدم الدراسة مساهمة معرفية في الربط بين التربية الريادية والممارسات التطبيقية المصغرة داخل المدارس الأهلية، مما يثري الأدبيات التربوية حول الأساليب الفعالة في تنمية التفكير الريادي، ويعزز من الاتجاهات البحثية الداعية إلى دمج الأنشطة العملية في المناهج الدراسية.
- تسهم في بناء قاعدة علمية تُظهر كيف أن التجارب الريادية المصغرة – وإن كانت بسيطة من حيث الحجم والإمكانيات – يمكن أن تؤدي إلى تحولات سلوكية ومعرفية في الاتجاهات الريادية لدى الطالبات، وتُبين أثرها على مهارات مثل المبادرة، حل المشكلات، التفكير الابتكاري، وتحمل المسؤولية.

- تُعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تركّز على الفئة العمرية المدرسية بدلاً من التركيز الشائع على طلاب الجامعات، مما يمنحها قيمة علمية مضافة باعتبارها تتناول مرحلة تأسيسية بالغة الأهمية في تكوين شخصية الطالبة الريادية.
- تساهم كذلك في سد فجوة معرفية تتعلق بعدم وضوح مدى فاعلية النشاطات المصغّرة (مثل المشاريع البسيطة، المعارض الصغيرة، أو حملات التوعية التجارية) في تنمية مهارات ريادة الأعمال في بيئة تعليمية تتسم بخصوصية تنظيمية وثقافية كمدارس التعليم الأهلي.

ثانيًا: الأهمية العملية

- توفر الدراسة نتائج يمكن توظيفها من قبل مديرات المدارس والمشرفات التربويات لتصميم وتنفيذ برامج وأنشطة تدريبية ريادية مصغّرة تتلاءم مع الإمكانيات المتاحة، وتحقق أهدافًا تعليمية متقدمة تتجاوز مجرد التحصيل الأكاديمي.
- تقدم إطارًا تطبيقيًا يساعد في قياس أثر الأنشطة الريادية المصغّرة على الطالبات من حيث اكتساب المهارات الريادية الأساسية، مما يدعم تطوير خطط الأنشطة اللاصفية والبرامج الإثرائية في المدارس الأهلية.
- تساهم في تحفيز بيئة تعليمية محفّزة على الإبداع والمبادرة، من خلال توفير بيانات ومؤشرات قابلة للقياس تساعد في توجيه الأنشطة نحو أهداف ملموسة، مثل القدرة على التخطيط، إدارة الوقت، اتخاذ القرار، والتعامل مع المخاطر.
- تدعم توجهات وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية الرامية إلى تعزيز ريادة الأعمال في التعليم العام، وتهيئة الطالبات لفرص سوق العمل من خلال تعلّم المهارات الحياتية والوظيفية من وقت مبكر.
- تساعد الدراسة على بناء نموذج إجرائي قابل للتطبيق داخل المدارس الأهلية يُعتمد فيه على الأنشطة المصغّرة لتكوين اتجاهات إيجابية نحو ريادة الأعمال لدى الطالبات، مما يفتح المجال أمام برامج تربوية أكثر مرونة وإبداعًا.

- تمثل نتائج الدراسة فرصة لتحسين برامج التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال دمج مفاهيم ريادة الأعمال في أنشطة التنمية الذاتية، مما يعزز من ثقة الطالبات بأنفسهن، ويدعم ثقافة المبادرة والاعتماد على الذات.

4.1 أهداف البحث

الهدف الرئيس:

تحليل أثر الأنشطة الريادية المصغرة بأبعادها (المشروعات الطلابية المصغرة، المحاكاة والتجارب الصغرى، المبادرات المجتمعية الريادية) في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات في مدارس التعليم الأهلي.

الأهداف الفرعية:

- 1- بيان أثر المشروعات الطلابية المصغرة على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طالبات مدارس التعليم الأهلي.
- 2- تحليل أثر المحاكاة والتجارب الصغرى في تطوير مهارات ريادة الأعمال لدى طالبات مدارس التعليم الأهلي.
- 3- تقييم أثر المبادرات المجتمعية الريادية على تعزيز مهارات ريادة الأعمال لدى طالبات التعليم الأهلي.

5.1 تساؤلات البحث

السؤال الرئيس:

إلى أي مدى تسهم الأنشطة الريادية المصغرة بأبعادها المختلفة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات في مدارس التعليم الأهلي؟

الأسئلة الفرعية:

- 1- ما أثر المشروعات الطلابية المصغرة على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات؟
- 2- ما أثر المحاكاة والتجارب الصيفية على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات؟
- 3- ما أثر المبادرات المجتمعية الريادية على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات؟

6.1 فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للأنشطة الريادية المصغرة بأبعادها (المشروعات الطلابية المصغرة، المحاكاة والتجارب الصيفية، المبادرات المجتمعية الريادية) على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات في مدارس التعليم الأهلي.

الفرضيات الفرعية:

- 1- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمشروعات الطلابية المصغرة على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات.
- 2- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمحاكاة والتجارب الصيفية على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات.
- 3- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمبادرات المجتمعية الريادية على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات.

7.1 الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

❶ دراسة عبد الله (2020)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المهارات الريادية اللازمة لإنجاح المشروعات الصغيرة لدى طلاب جامعة الأزهر، واقتراح سبل فاعلة لتنميتها بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة وُزعت على عينة من طلاب الجامعة في التخصصات المختلفة.

تضمنت الدراسة المتغير المستقل "المهارات الريادية" بأبعاد مثل: التخطيط، اتخاذ القرار، إدارة المخاطر، والابتكار، بينما المتغير التابع كان "نجاح المشروعات الصغيرة".

أظهرت النتائج وجود فجوة واضحة بين ما يمتلكه الطلاب من مهارات ريادية وما يتطلبه السوق لإنجاح المشروعات الصغيرة، كما تبين أن المهارات المرتبطة بالتفكير الابتكاري وإدارة الوقت هي الأضعف نسبياً بين أفراد العينة.

أوصت الدراسة بضرورة دمج مساقات ريادية في المناهج الجامعية، وتفعيل الشراكة مع المؤسسات الحاضنة للمشروعات الصغيرة لتوفير التدريب العملي للطلاب.

❷ دراسة العوضي والعوضي (2020)

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين القدرات الابتكارية والريادية لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومدى تأثيرها على استدامة النشاط الاقتصادي لهذه المشروعات في دولة الكويت.

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، من خلال استبانة وُزعت على عينة من رواد الأعمال الكويتيين العاملين في قطاعات متنوعة.

حيث المتغير المستقل تمثل في "القدرات الريادية والابتكارية"، والمتغير التابع هو "استدامة المشروع".

كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين امتلاك أصحاب المشروعات للقدرات الابتكارية والريادية، وبين قدرة المشروع على الاستمرار وتحقيق الاستدامة، وخاصة في ظل الأزمات الاقتصادية.

أوصت الدراسة بضرورة إدراج برامج تأهيلية لريادة الأعمال ضمن سياسات تمويل المشروعات، وإنشاء مراكز دعم في مرافقة رواد الأعمال خلال مراحل التشغيل والنمو.

❶ دراسة العتيبي والبقمي (2019)

سعت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لدور الأنشطة غير الصفية في تنمية المهارات الريادية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي المسحي، واستندت الدراسة إلى استبانة طبقت على عينة من الطالبات والمعلمات والإداريات.

تناولت الدراسة المتغير المستقل "الأنشطة غير الصفية" بأبعاد مثل: الأنشطة التطوعية، المشاريع الطلابية، النوادي العلمية، أما المتغير التابع فهو "المهارات الريادية".

توصلت النتائج إلى وجود تأثير ملحوظ للأنشطة غير الصفية في تنمية عدد من المهارات الريادية لدى الطالبات، لا سيما في مجالات القيادة، وتحمل المسؤولية، والعمل الجماعي.

أوصت الدراسة بإعادة هيكلة البرامج اللاصفية بحيث تكون موجهة نحو ريادة الأعمال، وتكثيف الشراكات بين المدارس ومؤسسات دعم الريادة لتوفير بيئة محفزة للطالبات.

❷ دراسة المطيري (2021)

تناولت هذه الدراسة موضوع القيادة الفاعلة لدى طلاب جامعة حائل، وأثرها على ريادة الأنشطة الطلابية، وسعت إلى استكشاف آليات تطوير هذه الأنشطة في ضوء مستوى القيادة لدى الطلاب.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق استبانة على عينة من الطلبة في الكليات المختلفة.

حيث المتغير المستقل هو "القيادة الفاعلة"، والمتغير التابع "ريادة الأنشطة الطلابية".

أظهرت النتائج أن مستوى القيادة لدى الطلاب يؤثر بشكل مباشر على قدرتهم على تنظيم وإدارة الأنشطة، وأن الطلاب الذين يمتلكون مهارات قيادية يشاركون في أنشطة أكثر تنوعًا وابتكارًا.

أوصى الباحث بضرورة إنشاء برامج تدريبية لتنمية المهارات القيادية لدى الطلاب، وتوسيع دائرة تمكينهم داخل الأنشطة الطلابية من خلال منحهم فرصًا لصنع القرار والتخطيط الجماعي.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

🔵 دراسة Chang et al (2022)

هدفت الدراسة إلى استكشاف كيف تقوم الطالبات الجامعيات بتحويل كفاءاتهن الريادية وعقليتهن ونواياهن إلى مشاريع ريادة أعمال مستدامة. اعتمد الباحثون المنهج الكمي التحليلي باستخدام استبانة وُزعت على عينة من الطالبات في الجامعات التايوانية.

تناولت الدراسة متغيرات مستقلة مثل الكفاءة الريادية، والعقلية الريادية، والنوايا، في حين كان المتغير التابع هو الممارسة الفعلية لريادة الأعمال المستدامة.

أظهرت النتائج وجود علاقة مباشرة وإيجابية بين مستوى الكفاءة الريادية ونوايا الطالبات وبين قدرتهن على تبني مشاريع مستدامة، خاصة في ظل بيئة داعمة وتعليمية محفزة.

وأوصت الدراسة بضرورة إدماج تعليم ريادة الأعمال المستدامة ضمن المناهج الجامعية، مع تطوير برامج تهدف إلى بناء العقلية الريادية لدى الطالبات.

🔵 دراسة Verma (2022)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى فاعلية البرامج التعليمية الحكومية المخصصة لريادة الأعمال في بناء مهارات إطلاق المشروعات الناشئة لدى النساء في الهند. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي من خلال تقييم قبلي وبعدي لعدد من المشاركات في برامج ريادة حكومية.

المتغير المستقل هو المشاركة في البرنامج التدريبي، والمتغير التابع تمثل في تطوير المهارات الريادية.

توصلت النتائج إلى أن البرامج ساهمت في تحسين المهارات الإدارية والتسويقية والمالية، كما عززت ثقة النساء في بدء مشاريعهن الخاصة.

أوصت الدراسة بزيادة التركيز على المهارات الرقمية وريادة الأعمال التقنية، وتكثيف الدعم بعد انتهاء البرنامج لضمان الاستمرارية.

🔗 دراسة (2024) Ramalakshmi & Umamageswari

سعت هذه الدراسة إلى قياس العلاقة بين المهارات الريادية لدى النساء صاحبات المشروعات متناهية الصغر، والأداء الفعلي لأعمالهن في منطقة "كانشيپورام" بالهند. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبيان ميداني.

شملت المتغيرات المهارات الريادية (التخطيط، اتخاذ القرار، إدارة الوقت)، بينما كان الأداء التجاري هو المتغير التابع.

أظهرت النتائج أن المهارات الريادية تلعب دورًا حاسمًا في تحقيق الربحية والاستمرارية للمشروعات الصغيرة.

وأوصت الدراسة بضرورة توفير برامج تدريبية مستمرة تستهدف تنمية المهارات العملية للريادة لدى النساء في المجتمعات المحلية.

🔗 دراسة (2023) Ani

تناولت الدراسة أثر المستوى التعليمي للنساء الرياديات على طبيعة التحديات التي يواجهنها في المشروعات متناهية الصغر. اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح الميداني لعينة من صاحبات المشاريع الصغيرة.

حيث المتغير المستقل هو "مستوى التعليم"، والمتغير التابع هو "المشكلات التشغيلية" مثل نقص التمويل، ضعف التسويق، وسوء التنظيم.

أظهرت النتائج أن التعليم العالي يساهم في تقليل المشكلات المتعلقة بالإدارة والتخطيط، في حين أن محدودية التعليم ارتبطت بزيادة التحديات المؤسسية.

أوصت الدراسة بدمج برامج دعم تعليمي ومهني في مراحل ما بعد إنشاء المشروع لتعزيز استدامة الأعمال الصغيرة.

❶ دراسة Karma et al (2024)

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر برامج التدريب الريادي المتكاملة التي استهدفت طلاب الجامعات في إندونيسيا، وذلك بهدف تنمية قدراتهم على إنشاء مشاريع ريادية.

اعتمدت الدراسة على النهج التطبيقي من خلال تنفيذ برنامج تدريبي متكامل، وقياس التغير في القدرات الريادية لدى الطلاب.

حيث المتغير المستقل كان "البرنامج التدريبي المتكامل"، أما المتغير التابع فتمثل في "نمو المهارات الريادية".

أشارت النتائج إلى تحسن كبير في مؤشرات التفكير الابتكاري، وتحمل المخاطر، والعمل الجماعي، عقب خضوع الطلاب للبرنامج.

وأوصت الدراسة بتعميم هذه النوعية من البرامج ودمجها بشكل رسمي ضمن الخطط الأكاديمية الجامعية.

➤ دراسة Rahman et al (2024)

استهدفت الدراسة تحليل العوامل المؤثرة في أداء المشاريع النسائية متناهية الصغر في ماليزيا. استخدمت المنهج الكمي من خلال استبيان شمل عينة من رائدات الأعمال في المناطق الريفية والحضرية. اشتملت المتغيرات المستقلة على: البيئة التنظيمية، الدعم الأسري، والتمويل، بينما كان أداء المشروع هو المتغير التابع.

أوضحت النتائج أن العامل الأهم في تعزيز الأداء كان التدريب الإداري والتمويل المرن، في حين أن غياب البيئة الداعمة شكل عائقًا كبيرًا أمام النمو.

أوصت الدراسة بوضع سياسات تكاملية تراعي خصوصية المرأة الريادية وتوفر لها التمكين الإداري والاجتماعي.

➤ دراسة Bhatti et al (2021)

بحثت الدراسة في تأثير التعليم والتدريب الريادي على نية الطالبات في تأسيس مشاريع خاصة، وتم ذلك من خلال مقارنة نتائج ما قبل وما بعد البرنامج التدريبي في المملكة العربية السعودية.

حيث المتغير المستقل كان "التدريب والتعليم الريادي"، والمتغير التابع هو "النية الريادية"، مع تقييم متغيرات نفسية مثل الدافع والثقة بالنفس.

أثبتت النتائج أن التدريب عزز من النية الريادية لدى المشاركات، وغَيَّر من تصوراتهن حول قدرتهن على الريادة.

أوصت الدراسة بتوسيع نطاق هذه البرامج، وربطها بفرص تمويلية لضمان التطبيق الفعلي لما تم تعلمه.

● دراسة Sergeeva et al (2021)

هدفت الدراسة إلى تطوير كفاءات الطلبة الريادية من خلال توظيف الشراكات الاجتماعية بين الجامعات والقطاع الخاص.

اعتمد الباحثون على تحليل نماذج شراكة بين جامعات روسية ومؤسسات صناعية، واستخدموا أدوات نوعية وكمية في تحليل النتائج.

حيث المتغير المستقل كان "استخدام الشراكة الاجتماعية"، والمتغير التابع هو "الكفاءة الريادية للطلاب".

أظهرت النتائج أن الطلاب الذين شاركوا في مشاريع ريادية ضمن بيئة الشراكة أظهروا تحسناً في المهارات التطبيقية والتفكير الريادي.

أوصت الدراسة بتوسيع نطاق الشراكات وتبني إطار عمل مؤسسي يربط بين البيئة التعليمية وسوق العمل.

8.1 أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

أوجه التشابه:

1- الاهتمام بتنمية المهارات الريادية لدى الفئات التعليمية:

جميع الدراسات السابقة تشترك مع الدراسة الحالية في تركيزها على فئة الطلاب أو الطالبات، وتهدف إلى تعزيز المهارات الريادية لديهم، سواء في المستوى الجامعي أو ما قبله، من خلال أساليب متنوعة.

2- دراسة العلاقة بين متغيرات تعليمية وسلوكية:

تشترك الدراسات السابقة والدراسة الحالية في أنها تربط بين متغير مستقل (كالبرامج التدريبية، التعليم الريادي، الأنشطة اللاصفية) ومتغير تابع (المهارات الريادية، الأداء الريادي، النية الريادية)، في إطار تحليل التأثير والتفاعل بين الجوانب التعليمية والسلوكية.

3- الاعتماد على المنهج الوصفي أو شبه التجريبي:

الغالبية العظمى من الدراسات السابقة، كالدراسة الحالية، اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي أو شبه التجريبي، واستخدمت أدوات مثل الاستبانة أو التقييم القبلي والبعدي لقياس أثر البرامج أو الأنشطة.

أوجه الاختلاف:

1- اختلاف البيئة التعليمية والعينة:

الدراسة الحالية تتناول فئة الطالبات في التعليم الأهلي في المرحلة المدرسية، بينما غالبية الدراسات السابقة ركزت على الطلاب أو الطالبات الجامعيين أو على رواد الأعمال من النساء، مما يميز الدراسة الحالية من حيث الفئة العمرية والمستوى التعليمي.

2- التركيز على الأنشطة المصغرة كنموذج تطبيقي:

تميزت الدراسة الحالية بأنها تتبنى الأنشطة الريادية المصغرة كإطار تطبيقي محدد، في حين أن كثيرًا من الدراسات السابقة ركزت على مفاهيم أوسع مثل البرامج التدريبية الرسمية أو التعليم الجامعي الريادي بشكل عام.

3- الاهتمام بالمدارس الأهلية في السياق المحلي:

في الوقت الذي تناولت فيه بعض الدراسات السابقة بيئات أكاديمية أو مشروعات نسائية في السياقات الدولية أو الجامعات، فإن الدراسة الحالية تسعى لتحليل أثر الأنشطة الريادية ضمن السياق السعودي المحلي لمدارس التعليم الأهلي، ما يمنحها خصوصية في البيئة والتطبيق.

9.1 المنطلقات النظرية للبحث:

1- الأنشطة الريادية المصغرة

تشير الأنشطة الريادية المصغرة إلى تلك الممارسات التعليمية أو التدريبية التي تُمكن الطالبات من خوض تجارب مبسطة في ريادة الأعمال داخل البيئة المدرسية، وتكون غالبًا منخفضة التكاليف، محدودة النطاق، وقابلة للتطبيق ضمن الموارد المتاحة في المدرسة (Silva et al., 2019).

أبعاد هذا المفهوم تشمل:

- المشروعات المصغرة: مثل إقامة بازار، أو تقديم منتج بسيط محلي الصنع، أو مشروع بيع افتراضي.
- التجارب الصفية التمثيلية: مثل تمثيل أدوار قيادية، إعداد خطة عمل لمشروع، أو محاكاة سوق مصغر.
- المبادرات الاجتماعية الريادية: مثل تصميم حملة مجتمعية تعالج قضية محلية بأسلوب مبتكر.

2- ريادة الأعمال

تُعد ريادة الأعمال منهجًا يقوم على توليد الأفكار، وتحويلها إلى مشروعات ذات قيمة اقتصادية أو اجتماعية، وهي عملية متكاملة تشمل البحث عن الفرص، وتعبئة الموارد، وتحمل المخاطر، لتحقيق نتائج مبتكرة (Diandra & Azmy, 2020).

أبعاد ريادة الأعمال تتضمن:

- البعد الابتكاري: أي القدرة على خلق حلول جديدة ومغايرة للمألوف.

- البُعد القيادي: المتعلق بإدارة المشروع واتخاذ القرار وتوجيه الفريق.
- البُعد الاقتصادي: ويتعلق بكيفية إدارة الموارد وتحقيق الربح أو القيمة.
- البُعد الاجتماعي: وهو ما يعكس أثر المشروع على المجتمع المحلي أو البيئة المحيطة.

3- المهارات الريادية

تشير المهارات الريادية إلى مجموعة من الكفاءات والسلوكيات المعرفية والعملية التي تمكن الفرد من ممارسة العمل الريادي بفعالية. وهي تُكتسب بالتدريب والممارسة، وتُعد حجر الأساس في تهيئة الطالبات لمستقبل مهني مرّن ومبادر (Inglis, 2022).

أهم أبعاد المهارات الريادية تشمل:

- مهارات التفكير الإبداعي: كالقدرة على توليد أفكار جديدة، وربط عناصر غير تقليدية.
- مهارات التخطيط والتنظيم: مثل وضع أهداف واضحة، وتحديد خطوات المشروع، وتوزيع المهام.
- مهارات حل المشكلات: وتشمل تحليل التحديات، واختيار الحلول، وتنفيذ البدائل.
- مهارات القيادة والاتصال: وتُعنى بإدارة الفرق، والتفاوض، والعرض الفعال للأفكار.
- المهارات المالية والاقتصادية: كالتسعير، إعداد ميزانية، وتحليل الجدوى.

10.1 منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الأنسب لتحليل أثر الأنشطة الريادية المصغرة على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات في مدارس التعليم الأهلي. ويُركز هذا المنهج على وصف الظاهرة محل الدراسة بدقة، وتحليل العلاقات بين متغيراتها، مع محاولة تفسير النتائج بناءً على معطيات واقعية قابلة للقياس والتعميم.

تسعى الدراسة إلى الوقوف على واقع ممارسة الأنشطة الريادية المصغرة في البيئة التعليمية الأهلية، ومدى انعكاسها على اكتساب الطالبات لمهارات ريادة الأعمال. لذا تم تصميم أداة استبانة علمية موجّهة لعينة من المعلمات والمشرفات التربويات وقيادات المدارس الأهلية، وهنّ الأكثر احتكاكًا بالأنشطة الطلابية والمبادرات الريادية داخل المدرسة.

تضم الاستبانة مجموعة من الفقرات التي تغطي أبعاد المتغير المستقل (الأنشطة الريادية المصغرة) وهي:

الأنشطة الإنتاجية البسيطة، الأنشطة التفاعلية الصفية وغير الصفية، الأنشطة المجتمعية ذات الطابع الريادي.

كما تقيس الاستبانة أثر هذه الأبعاد على المتغير التابع (مهارات ريادة الأعمال)، والذي يُقاس من خلال مؤشرات رئيسية تمثل الكفاءات الريادية المستهدفة لدى الطالبات، مثل:

التفكير الإبداعي، حل المشكلات، التخطيط والتنظيم، القيادة وتحمل المسؤولية، المبادرة واتخاذ القرار. وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثات، بما يسمح بتحديد درجة توافر كل بعد من الأبعاد المستهدفة ومدى تأثيره على تنمية المهارات الريادية.

من الناحية الإحصائية، ستتم معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS من خلال مجموعة من الأساليب أبرزها:

التحليل الوصفي لاستخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط (Pearson) لدراسة العلاقة بين الأبعاد، تحليل الانحدار البسيط والمتعدد لقياس التأثير، اختبارات الفروق (T-TEST) و** (ANOVA) لتحليل الفروق بين الفئات حسب المتغيرات الديموغرافية (مثل سنوات الخبرة، نوع المرحلة الدراسية، التخصص).

وبالتوازي مع التحليل الكمي، سيتم توظيف منهج التحليل النوعي من خلال مقابلات شبه منظمة تُجرى مع عدد من المشرفات التربويات وقائدات المدارس الأهلية ممن لديهن خبرة في الإشراف على البرامج الريادية المصغرة، وذلك بهدف دعم النتائج الكمية بقراءة تفسيرية واقعية تعكس التحديات والفرص المرتبطة بتنفيذ الأنشطة الريادية في المدارس.

ويُسهم هذا الدمج بين التحليل الكمي والنوعي في تعزيز صدق النتائج ومصداقيتها العلمية والتطبيقية، كما يثري فهم الأثر العملي للأنشطة الريادية المصغرة في تنمية المهارات الريادية المستهدفة لدى الطالبات.

11.1 مصادر البيانات في الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على مصادر بيانات متنوعة لضمان تحقيق أهدافها البحثية في تحليل أثر الأنشطة الريادية المصغرة على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات في مدارس التعليم الأهلي، وذلك من خلال مصدرين رئيسيين:

أولاً: المصادر الثانوية

تشمل هذه المصادر الكتب والمراجع العلمية العربية والأجنبية التي تناولت مفاهيم ريادة الأعمال في السياقات التعليمية، والأنشطة التعليمية الريادية، وتنمية المهارات الريادية لدى الطلبة، لا سيما في المراحل المدرسية.

كما تم الرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة التي ناقشت فاعلية الأنشطة الريادية المصغرة، ومقاربتها بمفاهيم مثل التعلم القائم على المشاريع، والتدريب الريادي المبكر، ومهارات التخطيط والمبادرة واتخاذ القرار، مع الاستفادة من الأدبيات التربوية ذات العلاقة، والمجلات العلمية المحكمة، والتقارير التربوية التي أصدرتها الجهات المعنية بالتعليم الأهلي.

ثانياً: المصادر الأولية

تتمثل المصادر الأولية في البيانات التي تم جمعها ميدانيًا من خلال استبانة أعدت خصيصًا لقياس أثر الأنشطة الريادية المصغرة على المهارات الريادية لدى الطالبات. وقد تم تصميم الاستبانة وتوزيعها إلكترونياً على عينة من المعلمات والمشرفات التربويات وقائدات المدارس الأهلية اللاتي يشاركن في تصميم أو تنفيذ البرامج والأنشطة الريادية داخل البيئة المدرسية.

اشتملت الاستبانة على فقرات تقيس أبعاد الأنشطة الريادية المصغرة (الأنشطة الإنتاجية البسيطة، الأنشطة التفاعلية الصفية وغير الصفية، والأنشطة المجتمعية ذات الطابع الريادي)، ومدى ارتباط هذه الأبعاد بتنمية المهارات الريادية مثل: التفكير الإبداعي، المبادرة، القيادة، التخطيط، والعمل الجماعي.

أُستخدم مقياس ليكرت الخماسي في تصميم الأداة بهدف رصد اتجاهات المبحوثات بدقة، وتوفير بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي تساعد في اختبار فرضيات الدراسة واستنتاج نتائج علمية.

12.1 أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات والأساليب الإحصائية لتحليل البيانات التي تم جمعها، باستخدام برنامج SPSS، وتُصنف إلى:

أولاً: الإحصاء الوصفي

- التكرارات والنسب المئوية: لتحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة من حيث التخصص، الخبرة، والمرحلة التعليمية التي تُمارس فيها الأنشطة.
- الوسط الحسابي: لتحديد مدى تقييم المعلمات والمشرفات لأهمية وتأثير كل بُعد من أبعاد الأنشطة الريادية المصغرة.
- الانحراف المعياري: لقياس التباين في آراء المشاركات حول فاعلية هذه الأنشطة في تنمية المهارات الريادية لدى الطالبات.

ثانيًا: الإحصاء التحليلي

- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression): لاختبار العلاقة بين الأبعاد الثلاثة للأنشطة الريادية المصغرة مجتمعة وتنمية المهارات الريادية.
- تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression): لقياس أثر كل بعد من أبعاد الأنشطة الريادية على كل مهارة ريادية على حدة.
- اختبارات التوزيع الطبيعي (Kurtosis & Skewness): للتحقق من صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي، بما يضمن صدق ودقة النتائج.

13.1 نموذج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على تحليل العلاقة بين متغيرين رئيسيين، هما:

- المتغير المستقل: الأنشطة الريادية المصغرة، ويتضمن الأبعاد الآتية: (الأنشطة الإنتاجية البسيطة، الأنشطة التفاعلية الصفية وغير الصفية، الأنشطة المجتمعية ذات الطابع الريادي).
- المتغير التابع: مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات.

14.1 حدود البحث:

- الحدود الزمانية: تُجرى هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2025.
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على عدد من مدارس التعليم الأهلي للبنات في المملكة العربية السعودية، التي تتبنى برامج أو مبادرات ريادية داخل أنشطتها الصفية أو اللامنهجية، بهدف تحقيق التوافق بين أدوات البحث وبيئة الدراسة المستهدفة.
- الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على تحليل أثر الأنشطة الريادية المصغرة فقط على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات، دون التطرق إلى برامج ريادة الأعمال الكبرى أو المسارات المهنية أو التحصيل الأكاديمي، كما لا تمتد الدراسة إلى طلاب المدارس الحكومية أو الذكور.

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: الأنشطة الريادية المصغرة (المتغير المستقل)

1.1.2 تمهيد

تُعد الأنشطة الريادية المصغرة من الاتجاهات التعليمية المعاصرة التي تربط بين التعليم النظري والتطبيق العملي، إذ تهدف إلى تهيئة الطلبة ولا سيما الطالبات في التعليم الأهلي. لخوض تجارب حقيقية تُحاكي عالم ريادة الأعمال، وتساعدن على تحويل الأفكار إلى مشروعات قابلة للتطبيق.

لقد أدركت الأنظمة التعليمية الحديثة أن تنمية الفكر الريادي لا تتحقق بالمناهج وحدها، بل من خلال أنشطة صقيّة ولاصقيّة تُنمي مهارات التفكير والإبداع والعمل الجماعي والمسؤولية المجتمعية. ومن هنا، ظهرت الأنشطة الريادية المصغرة كوسيلة تربوية متكاملة تجمع بين التعلّم بالممارسة، والتجريب، والابتكار، وخدمة المجتمع، وتُسهم في إعداد الطالبة لتصبح عنصرًا فاعلاً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

2.1.2 مفهوم الأنشطة الريادية المصغرة

تعددت تعريفات الباحثين للأنشطة الريادية المصغرة تبعاً لتنوع الرؤى التربوية والاقتصادية المرتبطة بها. فقد عرّفت العتيبي والبقعي (2019) هذه الأنشطة بأنها "مجموعة من الممارسات التعليمية غير الصفية التي تهدف إلى تنمية المهارات الريادية لدى الطالبات من خلال مشروعات وتجارب واقعية صغيرة الحجم تُعزز روح المبادرة والمسؤولية"، مشيرتين إلى أنها تمثل مدخلاً لتفعيل التعلم بالممارسة داخل البيئة المدرسية. أما عبد الله (2020) فقد تناولها من منظور تكاملي، معتبراً إياها "مواقف تعليمية مصغرة تمكّن الطلاب من خوض تجربة المشروع الريادي بمراحله كافة بدءاً من صياغة الفكرة إلى التطبيق العملي في بيئة تعليمية آمنة"، مؤكداً على دورها في إكساب المتعلم القدرة على تحليل المخاطر واتخاذ القرار.

و يرى (Sergeeva et al. (2021 أن الأنشطة الريادية المصغرة تمثل أحد تطبيقات التعلم التجريبي القائم على الخبرة، حيث يُتاح للطلاب من خلالها اختبار أفكارهم الريادية بصورة مصغرة ضمن محيط تعليمي منظم، بما يُعني الكفاءة الريادية لديهم تدريجيًا، كما أشار (Chang et al. (2022 إلى أنها وسيلة عملية لغرس المفاهيم الريادية لدى الطالبات في مراحل التعليم المبكرة، من خلال دمج مبادئ ريادة الأعمال بالأنشطة الصفية والتجارب المحاكية لبيئة العمل، وذهب (Karma et al. (2024 إلى أن الأنشطة الريادية المصغرة ليست مجرد مشروعات تعليمية، بل هي إطار تربوي يدمج بين التدريب العملي والتفكير الابتكاري لتحقيق تعلم عميق قائم على التجريب وحل المشكلات.

وفي ضوء هذه التعريفات، يرى الباحث أن الأنشطة الريادية المصغرة تمثل منظومة تعليمية مصممة لتمكين الطالبات من ممارسة مهارات ريادة الأعمال بشكل تدريجي وتطبيقي داخل بيئة التعلم، من خلال مشروعات وأنشطة صغيرة النطاق تستهدف تنمية التفكير الابتكاري وروح المبادرة وتحمل المسؤولية.

3.1.2 أهمية الأنشطة الريادية المصغرة

تتزايد أهمية الأنشطة الريادية المصغرة في ضوء التوجهات العالمية والمحلية التي تنادي بتحويل المدارس من بيئات تلقينية إلى بيئات تعلم منتج، حيث تُسهم هذه الأنشطة في ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي، وتُمكن الطالبات من اكتساب خبرات واقعية تُحاكي سوق العمل والريادة المجتمعية.

يشير إسماعيل والأنصاري (2022) إلى أن تبني المؤسسات التعليمية لأنشطة ريادية مصغرة يسهم في خلق بيئة تعليمية محفزة تُعزز من فرص توليد الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى نماذج تطبيقية ملموسة. فالمتعلمة لا تتلقى المعرفة فحسب، بل تتفاعل معها وتنتج منها سلوكًا ومهارة يمكن تقييمها وتحسينها.

كما يرى (Bhatti et al. (2021 أن إشراك الطالبات في أنشطة ريادية مصغرة يرفع من مستوى الثقة بالنفس، ويُكسبن إحساسًا بالمسؤولية، ويُعزز لديهن مفاهيم الاستقلالية في اتخاذ القرار والعمل التعاوني، و تُعتبر استثمارًا تربويًا طويل المدى في رأس المال البشري، حيث تُرئى الطالبات ليصبحن عناصر فاعلة في الاقتصاد الرقمي والمجتمع المعاصر.

أما (Chang et al. (2022) فقد أكدت دراستهما أن الأنشطة الريادية المصغرة تسهم في تطوير كفاءة الطالبات في التفكير النقدي، والتخطيط، وحل المشكلات، وتدريبهن على مهارات التسويق والتفاوض المالي في سياقات مبسطة ومأمونة داخل المدرسة، وهذا ما يجعلها أداة مثالية لغرس عقلية ريادية منذ مراحل التعليم المبكرة.

و ترى العتيبي والبقعي (2019) أن أهمية هذه الأنشطة لا تقتصر على البعد المهاري فحسب، بل تمتد لتشمل بناء الانتماء المجتمعي وتعزيز قيم التعاون والإبداع والمواطنة الفاعلة، من خلال تنفيذ مبادرات ريادية تخدم المجتمع المحلي.

وعليه، يمكن تلخيص أهمية الأنشطة الريادية المصغرة في المحاور الآتية:

1. تحقيق التعلم النشط عبر الدمج بين النظرية والتطبيق.
2. تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين كالقيادة، والتواصل، والعمل الجماعي.
3. تعزيز جاهزية الطالبات لسوق العمل عبر محاكاة تجارب ريادية حقيقية.
4. إعداد جيل مبادر يمتلك القدرة على تحويل التحديات إلى فرص.
5. تعزيز الثقة بالنفس والانضباط الذاتي من خلال التجربة والمسؤولية.
6. الربط بين المدرسة والمجتمع المحلي عبر مبادرات ريادية ذات طابع مجتمعي.

ويخلص الباحث إلى أن الأنشطة الريادية المصغرة ليست خيارًا تكميليًا في العملية التعليمية، بل ضرورة تربوية لتمكين الطالبات من التفاعل الإيجابي مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وتنمية قدراتهن على التكيف والابتكار في بيئة معقدة وديناميكية.

4.1.2 أهداف الأنشطة الريادية المصغرة

تنطلق الأنشطة الريادية المصغرة من رؤية تربوية تهدف إلى بناء جيل يمتلك القدرة على الابتكار، والمبادرة، واتخاذ القرار، والاندماج الفعال في بيئات العمل المستقبلية. وقد تنوعت آراء الباحثين حول الأهداف التي تسعى هذه الأنشطة إلى تحقيقها، والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

يشير عبد الله (2020) إلى أن الأنشطة الريادية المصغرة تستهدف:

1. تدريب الطالبات على مراحل إنشاء المشروع الريادي من الفكرة حتى التنفيذ.
2. إكسابهن مهارات التخطيط والتنظيم والإدارة المصغرة للموارد.
3. تعزيز فهم الطالبات للمفاهيم الاقتصادية والإنتاجية في سياقات مبسطة.

كما يشير العتيبي والبقعي (2019) إلى أن هذه الأنشطة تهدف إلى:

4. تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ريادة الأعمال والعمل الحر.
5. تحفيز الطالبات على المبادرة والبحث عن حلول لمشكلات واقعية.
6. دعم بناء الشخصية الريادية من خلال التجربة والانخراط الفعلي في الأنشطة.

ويؤكد (Sergeeva et al. (2021 أن الأهداف الرئيسة للأنشطة الريادية المصغرة تتمثل في:

7. تطوير الكفاءة الريادية لدى الطالبات من خلال التعلم القائم على التجربة.
8. تمكين الطالبات من التعامل مع مواقف معقدة تتطلب تفكيرًا استراتيجيًا.
9. تعزيز القدرة على العمل الجماعي وإدارة فرق المشروعات المصغرة.

وتوضح دراسة (Chang et al. (2022 أن هذه الأنشطة تهدف إلى:

10. بناء مهارات التفكير الناقد والابتكار في بيئات مرنة وآمنة.
11. ربط المفاهيم الأكاديمية بحلول واقعية لمشكلات مجتمعية أو اقتصادية.
12. إعداد الطالبات لممارسة دور قيادي مستقبلي في سوق العمل المحلي والدولي.

كما تضيف إسماعيل والأنصاري (2022) بعدًا مجتمعيًا للأهداف، حيث يرون أن الأنشطة

الريادية المصغرة تسعى إلى:

13. ترسيخ مفهوم الريادة المجتمعية من خلال المبادرات الهادفة.

14. تعزيز التكامل بين التعليم والمدرسة والمجتمع المحلي.

15. تدريب الطالبات على تنفيذ أنشطة ذات أثر تنموي ملموس.

و يرى الباحث أن الأنشطة الريادية المصغرة تهدف بصورة شاملة إلى دمج التعلم المعرفي بالمهارات التطبيقية، وغرس الثقافة الريادية كممارسة واقعية لا كمفهوم نظري. كما تُعد وسيلة فعالة لتدريب الطالبات على تحمل المسؤولية، وتوليد الأفكار الريادية، والتخطيط لمشروعات مصغرة قابلة للنمو مستقبلاً، مما يساهم في تهيئتهن للعب أدوار ريادية في المجتمع ومجالات العمل المختلفة.

5.1.2 أبعاد الأنشطة الريادية المصغرة

تم تحديد أبعاد الأنشطة الريادية المصغرة في هذه الدراسة بالاستناد إلى ما ورد في دراسة شكشك (2023)، التي تناولت تأثير التعليم الريادي على نية الطلبة في إنشاء المشاريع، وكذلك دراسة زعباط وسعداوي (2021)، التي ركزت على دور المؤسسات التعليمية في تنمية مهارات الأفراد عبر ممارسات تطبيقية وريادية. وتبعاً لهاتين الدراستين، يمكن تصنيف الأنشطة الريادية المصغرة إلى ثلاثة أبعاد رئيسة، هي: المشروعات الطلابية المصغرة، المحاكاة والتجارب الصغرى، والمبادرات المجتمعية الريادية، وكل منها يمثل مساراً فاعلاً لترسيخ الفكر الريادي لدى الطالبات.

المشروعات الطلابية المصغرة

يمثل هذا البعد جوهر التعلم الريادي، إذ يُمكن الطالبات من ممارسة تجربة ريادة الأعمال بشكل مصغر داخل بيئة المدرسة، عبر إنشاء مشروع محدود النطاق من حيث الوقت والموارد، لكنه غني بالخبرات. وتشير دراسة (Verma 2022) إلى أن تصميم مشروع بسيط يساعد المتعلمة على تنمية المهارات التنظيمية، ومهارة حل المشكلات، واتخاذ القرار، وتحليل الفرص. كما يوفر المشروع المصغر سياقاً واقعياً لتطبيق المفاهيم الاقتصادية الأساسية كالتكلفة، والربح، والتسعير، والتسويق.

ويؤكد Silva et al. (2019) أن مثل هذه المشروعات تفتح المجال أمام الطالبات لاكتشاف شغفهن، والعمل بروح الفريق، والتعرض لتحديات تتطلب حلولاً مرنة ومبتكرة. كما أنها تُعزز الحس التجاري المبكر لديهن، وتخلق وعياً بالمسؤولية المالية والاجتماعية.

✍ المحاكاة والتجارب الصفية

يُعنى هذا البعد بتقديم مواقف تعليمية افتراضية تُحاكي عالم ريادة الأعمال من خلال تمثيل أدوار، أو استخدام سيناريوهات، أو برمجيات محوسبة.

وتوضح دراسة Kuniyath (2024) أن استخدام المحاكاة في البيئة الصفية يساعد على تطوير مهارات إدارة الصراع، والتفاوض، وحل الأزمات داخل فرق العمل المصغرة، مما يُعدّ الطالبة لريادة المشروع في ظروف ديناميكية.

كما يرى Arshad et al. (2024) أن أنشطة المحاكاة تسهم في إكساب الطالبات ما يُعرف بـ "الاستعداد العقلي الريادي" من خلال تكرار التفاعل مع مواقف تتطلب سرعة بديهة وتكيف لحظي، وهو ما لا توفره الأساليب النظرية وحدها.

ويُعد هذا النوع من الأنشطة تدريبياً بدرجة عالية، إذ يُتيح للطالبة ارتكاب الأخطاء والتعلم منها ضمن بيئة آمنة، دون تعرضها لخسائر حقيقية.

✍ المبادرات المجتمعية الريادية

تمثل المبادرات المجتمعية بُعداً تطبيقياً يقوم على الربط بين المدرسة والمجتمع المحلي، حيث تُكلف الطالبات بتقديم حلول ابتكارية لمشكلات مجتمعية أو احتياجات تنموية.

تشير دراسة Rahman et al. (2024) إلى أن المبادرات المجتمعية الريادية تُنمي لدى الطالبات الوعي الاجتماعي، وتحفز انخراطهن في خدمة قضايا حقيقية، مما يعزز من قيم المواطنة الفاعلة والانتماء المجتمعي.

كما بيّن (Dhaliwal (2024) أن هذا النوع من الأنشطة يُنعي حسّ القيادة الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية، ويُدرّب الطالبة على العمل ضمن نظم معقّدة تشمل أطرافًا خارجية كالجّهات المجتمعية أو القطاع الخاص.

وتتميّز المبادرات المجتمعية بقدرتها على تحويل المهارات الفردية إلى أثر جماعي، خاصة حين تُدار بمهنية وتُوجّه لحل مشكلات بيئية أو تعليمية أو صحية في محيط المدرسة.

6.1.2 الأسس التربوية للأنشطة الربادية المصغرة

تعتمد الأنشطة الرياضية المصغرة على مجموعة من الأسس التربوية التي تُشكّل مرتكزاتها النظرية وتحدد طريقة بنائها وتنفيذها. فهي لا تُصمم بشكل عشوائي، بل تستند إلى فلسفات تعليمية حديثة تركّز على المتعلم كعنصر فاعل، وعلى البيئة التعليمية كمجال تجريبي مرن. وقد تناولت عدة دراسات الأسس التي ينبغي أن تُراعى عند تصميم هذه الأنشطة، ومن أبرزها ما ورد في دراسات (Inglis وSergeeva 2021) و (Azmy وDiandra 2020).

~~التعلم القائم على التجربة (Experiential Learning)~~

هذا الأساس يستند إلى فكرة أن المعرفة لا تُبنى بالتلقين، وإنما بالممارسة والتأمل. وفقًا لـ Inglis (2022)، فإن إشراك الطالبات في مواقف عملية ومشروعات واقعية يخلق بيئة تعليمية ديناميكية، تُساعد على تحويل المفاهيم المجردة إلى خبرات محسوسة قابلة للتطبيق، ما يُعزز الفهم العميق والدافعية الذاتية نحو التعلم.

هذا الأسلوب يتوافق مع نظرية كولب، التي ترى أن التعلم الفعّال يمر بمراحل: التجربة، ثم التأمل، ثم التعميم، وأخيرًا التطبيق.

✍️ التعلم القائم على المشكلات (Problem-Based Learning)

تُصمم الأنشطة الريادية غالبًا على هيئة مشكلات واقعية أو محاكية للواقع، تُكَلِّفُ بها الطالبات لتفكيكها وتحليلها واقتراح حلول مبتكرة لها، وقد أوضحت دراسة (Kuniyath (2024 أن هذا النمط من التعلم يُنمّي التفكير النقدي، ويحفّز المتعلمة على البحث والتحليل والتجريب، بدلاً من انتظار المعلومة الجاهزة.

وهو أيضًا يُكسب الطالبة القدرة على التمييز بين الحلول التقليدية وغير التقليدية، وتقدير المخاطر، وهي سمات أساسية في العقلية الريادية.

✍ التعلم القائم على المشروعات (Project-Based Learning)

تُعد المشروعات المصغرة أداة محورية في الأنشطة الريادية، لأنها تربط بين التخطيط والتنفيذ والتقييم في آنٍ واحد. ووفقًا لـ Ani (2023)، فإن التعلم القائم على المشروعات يتيح للطالبة أن تمر بجميع مراحل المشروع الحقيقي: من تحديد الفكرة، إلى البحث، إلى الإنتاج، ثم العرض والتقييم. كما أنه يُنمي المهارات الشخصية مثل العمل الجماعي، إدارة الوقت، توزيع الأدوار، وضبط الموارد. ويُشكل هذا الأساس العمود الفقري للأنشطة الريادية المصغرة.

✍ التمرکز حول المتعلمة (Learner-Centered Approach)

الأنشطة الريادية المصغرة تُعيد تعريف دور المعلمة من "ناقلة معرفة" إلى "مُيسرة للتعلم"، حيث تتولى الطالبة الدور الأهم في اكتشاف المعرفة، وتحمل المسؤولية، وصنع القرار، وأكدت دراسة Zastempowski (2025) أن البيئات الريادية الناجحة تعطي الطالبات المساحة للخطأ والتجريب، وتوفر لهنّ تغذية راجعة بناءة، ما يدفعهن للتطور الذاتي المتواصل.

✍ الدمج بين المعرفة والمهارة والقيم

لا تقتصر الأنشطة الريادية المصغرة على الجانب المعرفي، بل تُراعي تكامل المهارات العملية والقيم الأخلاقية، وتشير Singh & Verma (2023) إلى أن هذه الأنشطة تُسهم في ترسيخ قيم مثل: الإصرار، والالتزام، والتعاون، والاحترام المتبادل، إلى جانب مهارات التفكير والتخطيط. فهي تُعزز بناء شخصية متكاملة قادرة على التعامل مع بيئات متنوعة ثقافيًا واقتصاديًا.

المبحث الثاني: تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات

1.2.2 تمهيد

مع تزايد الحاجة لاقتصاد قائم على الابتكار وريادة الأعمال، أصبحت المدارس ولا سيما في التعليم الأهلي مطالبة بأن تلعب دورًا محوريًا في إعداد الطالبات ليصبحن رائدات أعمال في المستقبل. وتعدّ مهارات ريادة الأعمال حجر الزاوية في هذا التوجه، حيث تمثل البنية الأساسية التي تمكّن الفرد من تحويل الأفكار إلى مشروعات قابلة للتنفيذ، والتعامل مع المخاطر، واتخاذ قرارات استراتيجية في بيئة متغيرة. وفي سياق التعليم المدرسي، فإن تنمية هذه المهارات مبكرًا يساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل الريادي، ويكسر الصورة النمطية التي تحصر الطالبات في الأدوار التقليدية، وتُعدّ تنمية المهارات الريادية أولوية إستراتيجية لبناء جيل نسائي قادر على المساهمة الفاعلة في الاقتصاد المعرفي الوطني، وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

2.2.2 مفهوم مهارات ريادة الأعمال

تُشير مهارات ريادة الأعمال إلى مجموعة من القدرات الذهنية والسلوكية والاجتماعية التي تمكن الفرد من التعرف على الفرص، وتوليد الأفكار، وتحويلها إلى مشاريع ناجحة، وإدارتها بفعالية في ظل بيئات محفوفة بالتغيير والمخاطر، وقد تعددت التعريفات العلمية لهذه المهارات، نذكر منها:

- عرّفها بدر (2021) بأنها: "مجموعة من المهارات القيادية، والإدارية، والشخصية، التي تُعزز قدرة الفرد على تحديد الفرص وتحويلها إلى منتج أو خدمة ذات قيمة اقتصادية".
- أما اللعيني وعمارة (2023)، فأشارا إلى أنها: "قدرة الفرد على التفاعل بمرونة مع البيئات المتغيرة، من خلال الإبداع، واتخاذ القرار، والعمل الجماعي، وتحمل المخاطر، وتحقيق قيمة مضافة".
- ووفقًا لـ Arshad et al. (2024)، فإن مهارات ريادة الأعمال تتضمن: "القدرة على التفكير التصميمي، الابتكار، بناء النماذج الأولية، ومهارات التفاوض والعرض والإقناع، كعناصر أساسية في الأداء الريادي المعاصر".

- بينما يرى Inglis (2022) أن هذه المهارات تتعدى الجانب الإداري لتشمل ما يُعرف بـ المهارات التحويلية، التي تجعل الفرد قادرًا على تحويل التحديات إلى فرص مستدامة من خلال العقلية المرنة والذكاء الاجتماعي.

انطلاقًا من هذا التنوع في التعريفات، يرى الباحث أن مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات تُشير إلى القدرة المتكاملة على اكتشاف الفرص، وتطوير الأفكار الريادية، وإدارة المشروع، والعمل ضمن فريق، والتكيف مع التغيير، واتخاذ قرارات مسؤولة لتحقيق قيمة اقتصادية أو اجتماعية.

3.2.2 أهمية تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات

تُعد تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات في مراحل التعليم العام ولا سيما في المدارس الأهلية خيارًا تربويًا استراتيجيًا لمواجهة تحديات العصر، وبناء جيل نسائي قادر على الإسهام في الاقتصاد الوطني من خلال المبادرة، والابتكار، والاستقلالية، فهذه المهارات لم تعد حكراً على الخريجين أو رواد الأعمال في السوق، بل أصبحت جزءًا من المنظومة التربوية التي تسعى إلى إعداد المتعلمة لتكون فاعلة، قيادية، ومبادرة منذ سن مبكرة.

● بناء عقلية قيادية وريادية مبكرة

تشير دراسة الطنطاوي (2024) إلى أن اكتساب المهارات الريادية في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي يسهم في إعادة تشكيل نمط التفكير التقليدي للطالبات، وتحويله إلى نمط قائم على الجرأة في اتخاذ القرار، والسعي للاستقلال المالي والفكري، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل الحر، وهذا يتطلب أن تتم عملية التنشئة التعليمية على أسس ريادية تعزز الثقة بالنفس وتكسر حاجز التردد والخوف من الفشل.

● تعزيز التمكين الاقتصادي والاجتماعي للفتيات

تؤكد دراسة Ramalakshmi & Umamageswari (2024) أن المهارات الريادية تسهم بشكل مباشر في تحسين الأداء الاقتصادي للفتيات وتوسيع خياراتهن المهنية، خاصة في المجتمعات التي تعاني من

فجوة جندرية في سوق العمل، فتتمية هذه المهارات في سن مبكرة تتيح للطالبة بناء مسار مهني مستقبلي أكثر مرونة واستقلالاً، سواء من خلال إطلاق مشروعها الخاص، أو من خلال التفوق في بيئة العمل المؤسسي.

● تحفيز الابتكار وحل المشكلات المجتمعية

توضح دراسة (Kuniyath 2024) أن تعليم الفتيات المهارات الريادية يساعد على تحويل التعليم من تلقيني إلى إبداعي، حيث تتدرب الطالبة على التفكير التصميمي، وصياغة حلول لمشكلات حقيقية، والعمل ضمن فريق لإحداث أثر مجتمعي، فالمهارات الريادية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمفاهيم الاستدامة والوعي الاجتماعي، مما يجعل الطالبة جزءاً من التغيير لا مجرد متلقية له.

● المواءمة مع رؤية المملكة 2030

تسهم تنمية المهارات الريادية في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي أكدت على أهمية تمكين المرأة، وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال، وخلق فرص تنمية غير تقليدية في قطاع التعليم. وكما ذكرت دراسة (Verma 2022)، فإن تعزيز التعليم الريادي في المدارس يشكل استثماراً طويل المدى في رأس المال البشري، ويُسرّع من عملية التحول الوطني نحو اقتصاد المعرفة.

● إعداد الطالبات لسوق العمل التنافسي

تشير دراسة (Dhaliwal 2024) إلى أن المهارات الريادية أصبحت من المتطلبات الأساسية للنجاح في بيئة العمل الحديثة، حتى لمن لا يطمح إلى تأسيس مشاريع. فمهارات مثل التفكير النقدي، والابتكار، والعمل الجماعي، والقيادة، والتفاوض، أصبحت مطلوبة في كل المجالات، فإن تزويد الطالبات بهذه المهارات يُعزز قابليتهن للتوظيف مستقبلاً ويزيد من قدرتهن على المنافسة المهنية.

4.2.2 أهداف تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات

تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات لا تُعد غاية تعليمية فقط، بل تمثل وسيلة استراتيجية لإحداث تحول في مخرجات التعليم التقليدي باتجاه إعداد جيل نسائي مزود بقدرات استباقية تواكب الواقع المتغير. وقد تنوعت أهداف هذه العملية بين ما هو معرفي، وما هو مهاري، وما هو وجداني، بما يحقق بناء شخصية متكاملة قادرة على قيادة مشاريع أو أداء أدوار قيادية داخل المؤسسات.

يشير شكشك (2023) إلى أن تنمية المهارات الريادية تهدف إلى:

1. تدريب الطالبات على التفكير الريادي من خلال أنشطة تحليل المشكلات والفرص.
2. تمكينهن من التعامل مع الغموض وعدم اليقين كجزء من بيئة ريادة الأعمال.
3. ترسيخ القدرة على الانتقال من الفكرة إلى التخطيط، ثم إلى التنفيذ الفعلي.

كما يوضح (2023) Ani أن العملية تستهدف:

4. تنمية مهارات الاتصال والتفاوض والعرض والإقناع كأدوات أساسية في التعامل المهني.
5. تحفيز الطالبات على المبادرة الفردية وبناء مشاريع قائمة على شغفهن الشخصي.
6. غرس ثقافة الانضباط الذاتي والمسؤولية في إدارة الوقت والموارد.

وتشير دراسة (2019) Silva et al. إلى أن تنمية المهارات الريادية لدى الفتيات تسعى إلى:

7. بناء وعي اقتصادي مبكر يعزز من الفهم العملي لقيمة المال والتكلفة والعائد.
8. تنمية روح التعاون من خلال إدارة فرق العمل الصغيرة داخل المدرسة.
9. اكتساب قدرة على التخطيط طويل المدى ومتابعة الأهداف بعقلية استراتيجية.

وتضيف (2024) Dhaliwal بعدًا نفسيًا لهذه الأهداف، حيث تؤكد أن من أهم غايات تنمية

المهارات الريادية:

10. تقوية الدافعية الداخلية لتحقيق الإنجاز والنجاح.
11. تخفيف رهبة المخاطرة، وتنمية الثقة بالذات في اتخاذ القرار.

12. دعم الهوية المهنية للفتاة كمستثمرة أو صاحبة فكرة قادرة على المنافسة.

يرى الباحث أن أهداف تنمية مهارات ريادة الأعمال لا تقف عند حدود الكفاءة الفنية أو الجانب المعرفي، بل تمتد لتشمل بناء شخصية ناضجة واعية، قادرة على التفكير النقدي، والتخطيط العملي، والعمل الجماعي، والمثابرة على تحقيق الإنجازات في بيئة تنافسية، كما أن هذه الأهداف تُعد بمثابة نقطة تقاطع بين التعليم، والتنمية، وتمكين المرأة، مما يعزز تكامل الأدوار التربوية والاقتصادية والاجتماعية في آنٍ واحد.

5.2.2 التحديات المرتبطة بتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات

على الرغم من التوجه المتنامي لإدماج التعليم الريادي في المدارس، فإن تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطالبات لا تزال تواجه عددًا من التحديات المنهجية والثقافية والبيئية التي تعيق تحقيق الأهداف المأمولة منها. وتكمن خطورة هذه التحديات في كونها تمس البنية التحتية للتعليم، وتؤثر على فعالية البرامج الريادية، وعلى مستوى القابلية لدى الطالبات لتبني العقلية الريادية.

⦿ ضعف دمج المهارات الريادية في المناهج الدراسية

تشير دراسة (Verma (2022 إلى أن أحد أبرز التحديات يتمثل في افتقار المناهج المدرسية إلى مكونات واضحة ومهيكلّة لتنمية المهارات الريادية، مما يجعل الجهود المبذولة محدودة التأثير وتعتمد غالبًا على الاجتهادات الفردية للمعلمات أو الإدارات، فغياب التكامل بين المعرفة النظرية والمهارات العملية ينتج عنه ضعف في تكوين الوعي الريادي المتناسك لدى الطالبة.

⦿ النظرة النمطية لدور الطالبة في المجتمع

تُبرز دراسة (Arshad et al. (2024 أن كثيرًا من البيئات التعليمية ما زالت تخضع لثقافة اجتماعية تقليدية تُقيّد طموح الطالبات الريادي، وتحصرهن في أدوار نمطية بعيدة عن روح المبادرة

والمخاطرة، وهو ما يؤدي إلى تردد الطالبات في الانخراط في الأنشطة الرياضية خوفاً من النقد أو الفشل، أو بسبب انعدام القدوة النسائية الرياضية داخل السياق المدرسي.

❖ نقص الكوادر التعليمية المؤهلة

وفقاً لـ (Sergeeva et al. (2021، فإن عدم توفر معلمات يمتلكن الخبرة الكافية في مفاهيم ريادة الأعمال وأساليب تنمية المهارات المرتبطة بها، يمثل عائقاً مباشراً أمام فعالية البرامج التدريبية أو الأنشطة الرياضية المصغرة، فالمهارات الرياضية لا تُنقل بطريقة تقليدية، بل تحتاج إلى مدربة تمتلك الحس الريادي والخبرة التطبيقية والتفكير العملي.

❖ غياب الشراكات المجتمعية الداعمة

أشارت دراسة (Rahman et al. (2024 إلى أن افتقار المدارس لعلاقات فعالة مع القطاع الخاص والمجتمع المحلي يضعف من فرص التعلم الحقيقي، ويُفقد الأنشطة الرياضية مصداقيتها التطبيقية. فالطالبة لا تتفاعل مع سوق فعلي أو مشاكل مجتمعية واقعية، مما يحصر التجربة الرياضية في حيزها النظري أو الترفيهي.

❖ ضعف التحفيز الداخلي والخارجي

أبرزت دراسة (Bhatti et al. (2021 أن كثيراً من الطالبات يعانين من غياب الحوافز المعنوية والمادية التي تدفعهن لتطوير مهارتهن الرياضية، لا سيما في غياب بيئة تشجيعية من الأسرة أو المدرسة، أو في حال عدم وجود مسارات واضحة لاستثمار هذه المهارات مستقبلاً، مما يؤدي إلى فتور في الدافعية وعدم الجدية في الممارسة.

Mid-Ocean University

College of Management

Master's in project Management



**The Impact of Micro-Entrepreneurial Activities on
Developing Entrepreneurial Skills among Female Students
in Private Schools**

Preparation:

Hourih KHALIFAH ALTHAWADI

251002465

Supervision:

Dr. Al faisal Abdelhameed Mohamed

Dr. Fayez Grad

1447 – 2025